

المصدر : الاقتصادية

التاريخ : 23-07-2006 العدد : 4668

الصفحات : 4 المسلسل : 25

تقام على ضفاف البحر الاحمر وسكون مركزا مهما للأبحاث يلقي فيه العلماء من شتى أنحاء العالم

خادم الحرمين يعلن إنشاء جامعة متخصصة للعلوم والتقنية بـ 10 مليارات



أساقم من الخلفاء يتسرون الورد في طرية خادم الحرمين الشريفين لدى وصوله إلى المحافظة أمس

الملك يعيل طفلة من مستشفيات بني تروك من الطفرة في مطر القنفذ

الملك: لا توجد قوة حقيقية في هذا العصر إذا لم تتسلح بالعلم والتقنية

الملك عبد الله حجر الأساس للمدينة الطبية التي تضم مباني مستشفى الملك فيصل العام ومستشفى النساء والولادة، ومستشفى الأطفال والعديد من المرافق الصحية والمنشآت المساندة، وتبلغ 800 سرير، وشهدت الطائف خلال السنوات الأخيرة نهضة صحية شاملة، وتضم محافظة الطائف حالياً 11 مستشفى ما بين عام ومختص، بسعة سريرية تتجاوز 200 سرير، ويعد مستشفى الصحة النفسية من أكبر المستشفيات في المحافظة، ويسع 690 سريراً، وقد زود المستشفى بجميع العيادات المتخصصة والأقسام المساندة وأقسام العلاج في العمل والترفيه، التي تساهم النزاه على تعلم العديد من المهن المختلفة والترفيهية بأساليب ترويض فنية ورياضية مختلفة، وهناك مستشفى الملك عبدالعزيز التخصصي، الذي يسع نحو 800 سرير، وقد ساعد هذا المستشفى على التخفيف من الإحالة إلى مستشفيات خارج المنطقة، ويضم جميع التخصصات الطبية، وراعى المستشفى اختيار الكوادر المتميزة للعمل في هذا الصرح الطبي الشامخ، كما أن هناك مستشفى متخصصاً للأمراض الصدرية بسعة تقارب 150 سريراً، ويحتوي هذا المستشفى على أحدث التخصصات في مجال الصدر والبرن، إضافة إلى وجود مستشفى مستقل للأطفال بسعة تقارب 200 سرير في السخن، يلي في جنوب الطائف ومستشفى في القريع بني مالك جنوب الطائف، ومستشفى في محافظة تربة ومستشفى آخر في رنية ومستشفى في الخرمة. أما المراكز الصحية فقد زاد عددها إلى 104 مراكز صحية، انتشرت في جميع القرى والهجر نظراً لأن الشؤون الصحية في الطائف تغطي مناطق شاسعة تبعد عن مقرها بنحو 450 كلم لبعض المراكز الصحية والمستشفيات، وقد راعت الشؤون الصحية اختيار المراكز الصحية وافتتاحها وفقاً للكثافة السكانية والبعد عن أقرب منشأة صحية. كما أن صحة الطائف لم تغفل الجانب التوعوي والوقائي فأنتجت إدارة مستقلة للطب الوقائي، وإدارة أخرى للأمراض المعدية، وإدارة لتسوية الصحة من أجل القيام بالأعمال الوقائية، منعا لوقوع أي حالات ناتجة عن عدم الاهتمام بالوقاية، إضافة إلى القيام بالبور المطلوب في حالة انتشار أي أمراض

عهد البقيمي وطارق الرشودي من الطائف

أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز عن إنشاء مشروع جامعة للعلوم والتقنية على ضفاف البحر الأحمر، بتكلفة تصل إلى عشرة مليارات ريال.

ويبين خادم الحرمين الشريفين أن الجامعة ستكون من أفضل المراكز التعليمية والتميز في البحوث العلمية والابتكارات والإبداع العلمي، كما أوضح أن الجامعة ستضم نخبة من أفضل العلماء والناخبين من كل مكان في العالم.

ويبين خادم الحرمين الشريفين خلال كلمته التي ألقاها في حفل أمالي الطائف احتفاء بزيارته أن العالم أصبح يعيش في عصر العلم والتقنية، وأنه في هذا العصر لا توجد قوة حقيقية إذا لم تسلك بالعلم والتقنية، مشيراً إلى أن الجامعة الجديدة ستعمل على توفير ذلك بعون الله تعالى.

كما بين خادم الحرمين الشريفين أن الجامعة الجديدة ستكون قناة للتواصل بين الشعوب والحضارات، يلتقى من خلالها العلماء من شتى بقاع الأرض، وشكر أمالي الطائف على حسن ضيافتهم، معتبراً إياها عاصمة الدولة الصيفية، وأنها المكان المفضل عند والده وأخوته الملوك - رحمهم الله -

إلى ذلك، يضع اليوم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حجر الأساس لثلاثة مشاريع تنموية ضخمة، ضمن زيارته التفقدية على محافظة الطائف، وذلك بعد أن شرف خادم الحرمين الشريفين حفل أمالي أس.

وتتضمن هذه المشاريع التنموية، مشروع المدينة الجامعية التي ستقام المرحلة الأولى منها بتكلفة مليار ريال، وعلى مساحة 12 مليون متر مربع، وتضم تجهيزات البنية الأساسية والخدمات المساندة والمستشفى التعليمي، وكليات الهندسة والحاسبات والعلوم الإدارية والتربية والعلوم، علماً أن المباني الحالية لجامعة الطائف، تقع في قصر الملك سعود في الحوية، وتم رصد 300 مليون ريال لتطوير هذه المباني، وتضم الجامعة حالياً أكثر من 11 ألف طالب وطالبة، وهناك قاعات ومدرجات ومعامل ومختبرات ومنشآت مختلفة وقاعات للأندية الثقافية والرياضية والترفيهية، كما يضع



الملك يصافح كبار مستقبليه في مطار الطائف.

الجامعة الطائف في موقعها الجديد في وادي جليل على مساحة 12 مليون متر مربع تشمل 14 كلية، أبرزها كلية الطب والتعليم، والمستشفى الجامعي وسكن أعضاء هيئة التدريس، وتضم المدينة جميع الكليات الجامعية والأقسام وإسكان للطلبة والمحاضرين والمرافق المختلفة الأخرى التي تخدم المدينة.

ويفتتح خادم الحرمين الشريفين عدداً من المشاريع التعليمية خلال زيارته للطائف، منها مشروع إنشاء الكلية السياحية الأولى في محافظة الطائف، ومشروع إنشاء الفندق السياحي المرافق لكلية بسعة 200 غرفة بتكلفة 240 مليون ريال، حيث سيسهم المشروع في توفير عدد كبير من الوظائف، ويهدف المشروع إلى تأهيل الشباب السعودي للعمل في المجالات السياحية والفندقية المختلفة، ومعهدان

الداخلية وحتى الخارجية، وهناك حالياً عدد من المشاريع الكبيرة في مجال المواصفات والنقل يجري العمل فيها، ومنها مشروع ازدواجية طريق الطائف أتاحة (المرحلة الأولى)، والبالغة تكلفته 200 مليون ريال، وأتمام مشروع الطريق الدائري (المرحلة الأولى)، ومشروع طريق عقبة المحمدية (المرحلة الثانية).

كما يضع خادم الحرمين خلال زيارته للطائف حجر الأساس لإنشاء مستشفى المؤوية العام بسعة 50 سريراً، وتكلفته إجمالية تبلغ أربعة ملايين ريال، وكذلك حجر الأساس لإنشاء مستشفى في ظلم بسعة 50 سريراً، وآخر في قبا ويئي سعد سعة كل منهما 50 سريراً، وبتكلفة أربعة ملايين، ومشروع لإنشاء 43 مركزاً صحياً في الطائف.

ووضع حجر الأساس للمدينة الجامعية

وبائية، وكذلك توعية المجتمع بالأساليب الصحية اللازمة، وأخذ الاحتياطات المطلوبة في الصحة العامة.

كما يباشن خادم الحرمين الشريفين خلال زيارته للطائف ازدواج طريق الهدا الكرا السياحي بتكلفة 190 مليون ريال، ضمن المشاريع المهمة التي تشهدها المحافظة في مجال الطرق والنقل، ويسهم هذا المشروع في استيعاب الحركة المرورية الكثيفة التي يشهدها الطريق كما يدعم النمو السياحي في المحافظة، ويفتح مجالاً رحباً للاستثمارات في المحافظة، كما يباشن مشروع الطريق الدائري، الذي يربط طريق مكة المكرمة بطريق الهدا الشفاء، وطريق الجنوب حتى يصل طريق الرياض، وهو مشروع يصل جميع الطرق دون المرور في وسط المدينة، مما يخفف الضغط المروري على شبكة الطرق

شعبه لتبقى خالدة فليس غريباً على بلد تأسرت أروى ثباته على الطموح والشجاعة والأصرار والتلاحم بين القائد والشعب ليشكل مزيجاً من الترابض واللحمه دون أن يكون هناك أي فوارق، مطبقين بذلك شرع الله متوازياً بذلك مع مسيرة الحضارة الإنسانية والمشاركة فيها بعباء ثري وفكر ومنهج ديني وسلوكيات تنبع من القيم العربية الأصيلة، المستمدة من الدين الإسلامي الحنيف، فقف قبض لنا في هذا البلد المبارك حكاما ملتزمين بمبادئ الشريعة الإسلامية والحفاظ على التقاليد والقيم الثقافية والأخلاقية المرتبطة بها. وتوالي زيارات الخير والمبركة لتلبي احتياجات المواطنين وتوزع ثمار التنمية عليهم وتوفر الفرص التي تمكن افراد المجتمع من المساهمة في التنمية والبناء معاهدين لله بأن يخدموا دينهم ومليكهم ووطنهم كما أمرتهم بحفظكم الله أبناءكم في هذا الوطن الغالي فمرحبا بكم بأخادم الحرمين الشريفين والما وقائدا وملكا للقطوب.

اما أحمد ناصر العبيكان رجل الأعمال نائب رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية فيقول بمرحس خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز على اللقاء مع أبنائه والوقوف عن قرب للتعرف على طموحاتهم وأمالهم، انطلاقاً من مبدئه يحفظه وهوجه لإكمال نهج والده المؤسس الملك عبد العزيز للتأسيس والوحدة لتكامل بناء هذا الوطن، لذلك الحلم الذي لم يكن مجرد خيال ولا فلسفة نظرية، بل واقع ملموس تشهد اليوم وتعيشه حقيقة كيف لا ونحن رجال الأعمال لمس ذلك المعطاء من خلال المعطيات بدعم الحرية الاقتصادية ضمن المصلحة العامة وتقوية القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني باختيار أن ذلك محور النشاط الاقتصادي في المملكة مما عزز المكانة الاقتصادية لدولتنا.

من جهة قال عبد الله بن نجر نائب رئيس الغرفة التجارية الصناعية في الطائف إن أمالي الطائف سعيدون جداً بمقدم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز إلى محافظة الطائف وتشريفه لها بزيارته الكريمة، ومستبشرون خيراً وسعداء بقيام خادم الحرمين خلال زيارته بافتتاح عدد من المشاريع المهمة والحيوية في المحافظة التي تخدم الوطن والمواطن.

للتدريب المهني ومعهد تقني علمي للبنات في الطائف ومعهد للتدريب المهني في ميسان جنوب الطائف، بتكلفة إجمالية لإنتائها وتجهيزها تقدر بـ 277 مليون ريال. ووصف عدد من المسؤولين ورجال الأعمال في محافظة الطائف زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى الطائف، أنها زيارة خير ونماء إلى محافظة الطائف وقراها، التي تأتي ضمن جولات الملك إلى مناطق السعودية.

وقال المهندس محمد بن عبد الرحمن المرخ رئيس بلدية محافظة الطائف، إننا في محافظة الطائف كثيرها من مناطق المملكة، التي تتطلع للزيارات الميمونة والتاريخية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن العزيز إلى عدد من المدن والمناطق، والتي تشرفت بلقاؤه بفرح وسعادة وقلوبنا هناك وانظارنا تتبع خطواته وهو يلتقي أبناء شعبه، فلا فوارق بين تلك المنطقه ولا الأخرى، لأنه أب لجميع وله في كل موقع بيت وقلب يهيج بالنداء له، بأن يحفظ لنا التوالد والقائد، ونعيش فرحتهم بلقاء أبي متعب بين ظهرائنا ملكا للقطوب لتفتخ شامخاً وتقود مهمة بنجاح من موقفك مليكاً للبلاد، وهي استمرار خطط التنمية الشاملة بدون توقف، فتمضي القيادة السفيته بالحكمة والطموح لتحقيق الاستقرار بالمشهود للاقتصاد الوطني، في حين واصلت الدولة في عهدكم الميمون تقديم خدماتها وتحقيق معدلات متقدمة في النمو.

وقال المرخ، إن الحديث يطول عن هذه الزيارة المباركة لواء الجميع الملك عبد الله بن عبد العزيز ولعله عن واقع جو أبلغ من عرض الطموحات المستقبلية، لأن الإتجاز أقرب إلى الأذهان من الخُطم والبرامج المستنطرة، فما هو الوطن بشموخه الحضاري، قد تجاوز في عهدكم المبارك بكل اقتدار، كل التحديات وسيطر على الأزمات والمخائق وتلك الصعوبات، التي شهدها العالم بأسره.

وأشار إلى أن الجميع في منطقة الطائف يعيشون فرحة لقاء الراعي الرعية، من جانبه تحدث المهندس ناصر السمان مدير مصلحة المياه في الطائف قائلاً، لا شك أن هناك صفحة من صفحات التاريخ ستسجل هذا اليوم المبارك في أولويات هذه المدينة لتبقى في ذكري أبنائها لقاء التوالد البار بأبناء